

فيديو ٢١٩ من مقاطع حضر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

٨٣ الآية ٢١١ - ٥١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية واثناشر من مقاطع حضر التجول والحلقة الثامنة والثلاثون وهي الحلقة قبل الاخيرة باذن الله من حلقات تدبر سورة المائدة - [00:00:01](#)

تدبرنا امبارح قول الله تعالى في الاية مية وتسعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ قالوا لا علم لنا انك انت علام - [00:00:28](#)

غيوب وقلنا الرسل من هول الموقف يوم القيامة سيصاب بالذهول لدرجة تجعل ما حدث لهم في الدنيا من الغيب. يعني من هول الموقف فربنا بيذكرهم وبيقص علينا كيف سيذكر السيد المسيح بما حدث له في الدنيا - [00:00:47](#)

اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا. واذ علمتك الكتاب والحكمة التوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهينة الطير باذني. فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني. وتبرى - [00:01:12](#)

قل اكمه والابصر باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جننتهم بالبينات. فقال الذين كفروا منهم ان الا سحر مبين ثم انتقل الكلام للتذكير بمن امن بعيسى ابن مريم - [00:01:41](#)

مية وحداشر واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي. قالوا امنا واشهد باننا مسلمون فربنا بيذكرنا ان الايمان نعمة من الله. ما هي ده التدبر بقى انت بتشوف انعكاس ده عليك ايه - [00:02:11](#)

الايمان نعمة من الله وهداية من الله. فقال واذ اوحيت الى الحواريين. ان امنوا بي وبرسولي والحواريين ما هماش رسل ولا هم انبياء عشان ربنا يوحى اليهم عن طريق الملك بالوحي الجلي. اذا ده معناه الهمتهم الهداية - [00:02:33](#)

اقرا بقى من اول الاية مية واثناشر ومن هنا تبدأ آيات حلقة الليلة هنقرا من مية واثناشر لمية وخمستاشر دلوقتي ان شاء الله مية وستاشر تدخل معنا لكن لأ من مية واثناشر لمية وخمستاشر غالبا احنا هنقف عند مية وخمستاشر - [00:02:51](#)

اقرا بقى معي اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين الو نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من - [00:03:13](#)

مشاهدين قال عيسى ابن مريم الله قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء يكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم. فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من - [00:03:42](#)

العالمين الحواريين اسم لاتباع السيد المسيح وللأسف يظن البعض انهم الاتباع حوارى المقربين منه وهذا غير صحيح اتباع السيد المسيح اللي امنوا به كانوا بالالاف عدد الذين امنوا بالمسيح بسبب معجزاته يقال خمسة الاف - [00:04:19](#)

يوم احد الشعانين اللي هو يوم الاحد اللي قبل عيد بيسموه عيد القيامة ده اهم عيد عند المسيحيين اللي هو في الغرب وعيد ياما ايه في الدول العربية بعيد عشان تبقوا عارفين. يعني يعني انا انا شخصا باجيز ان الناس تقول كل سنة وانتم طيبين في الكريسماس. لان هو عيد مولد مولد. احنا بنقول ان هو اتولد وهو بيقولوا انه اتولد - [00:04:55](#)

لكان نزلتنا له مختلفة لكن عيد القيامة خاصة لا يجوز ان حد يهنئ فيه. لانه آآ القيامة معناها ان المسيح آآ قتل على الصليب وآآ ومات وراح الجحيم - [00:05:19](#)

كمال وبعد تلت تيام قام من الاموات ده لا يمكن باي حال من الاحوال يوافق اي عقيدة عندنا يوم احد الشعانين هو يوم الحد اللي قبل عيد القيامة اسمه احد الشعانين بيسموه حد الزعف - [00:05:36](#)

ان اليوم ده دخل فيه السيد المسيح القدس ووقف الالاف فمن المؤمنين به يحيونه وماسكين زعف النخيل ويصيحون هوشعنا لابن داوود مبارك الاتي باسم الرب يعني مبارك هذا النبي الرسول من نسل داود المرسل بسم الله. ما فيش فيها اي حاجة مخالفة خالص عندنا الكلام ده - [00:05:55](#)

عشان تبقوا عارفين يعني اذا دخل وكان فيه الالاف مؤمنين به لكن معزم من امنوا به ارتدوا يقال عند موته كان ثابت منهم على الايمان خمسمية وفي روايات تقول مية وعشرين - [00:06:24](#)

واقوى روايات المسيحيين هي اثنين وسبعين. بيسموهم السفنتي تو ا بوستلز يعني اللاتين وسبعين رسول منهم اتناشر مقربين جدا خلاص؟ فالحواريين ليس معناها اتناشر واحد عشان الناس فاهمين المائدة دي هي اللوحة بتاعة دافنشي اللي هي العشاء الاخير لأ خالص انسوا الكلام ده - [00:06:44](#)

فربنا لما ذكر اسم الحواريين قال ايه؟ واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امين واشهد باننا مسلمون لكن ربنا لم يصفهم بالايمان ولا بالاخلاص لان مش كلهم كانوا مخلصين - [00:07:09](#)

اسمع بقى مية واتناشر اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. خل بالك معظم المؤمنين بالمسيح او كلهم تقريبا كانوا من بني اسرائيل لذلك تجد - [00:07:31](#)

تشابه كبير في اللهجة مع اتباع آآ سيدنا موسى نفس الصورة يعني في المائدة اتباع سيدنا موسى قالوا ايه آآ فاذهب انت وربك فقاتلا انها هنا قاعدون فاكرين دي ولا لا؟ لما اتباع سيدنا موسى قالوا له فاذهب انت وربك فقاتله - [00:07:57](#)

انا ها هنا قاعدون انت وربك طب هو مش ربكم انتم كمان طب بص كده بقى على الحواريين اللي هم اتباع المسيح قالوا ايه اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم - [00:08:25](#)

هل يستطيع ربك؟ الله! هو مش ربكم انتم كمان ولا ايه فنبرة التمرد الاسرائيلية واضحة مشكلة اللي بتركز عليها سورة المائدة هي درجة العبودية شعورك بالعبودية هو ما يجعل الانسان هو ما يجعلك - [00:08:42](#)

متبعاً لاحكام الله او متمرداً على احكام الله العبودية لله هي احد الرسائل الرئيسية في صورة العقود. في سورة المائدة لانك لن تحترم عقدهك ولا ميثاقك مع الله الا اذا شعرت بقدرة الله عليك - [00:09:09](#)

اذا تشعر بعبوديتك انا معي كده الاية دي اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. ايه الكلام ده بقى - [00:09:32](#)

لكن اذا احسنا الظن باللي قالوا كده هل يستطيع ربك انها كلمة ما يقولهناش مؤمن حق الحقيقة اذا احسنا الظن بهم جدا ممكن نقول كلامهم ده باننا نقول انهم كانوا في اول اسلامهم لسه - [00:09:49](#)

عن قدرة الله ان يريدوا ان يروا قدرة الله يريدوا ان شوفوا يعني اية كبيرة يعني وهناك قراءة للكساء قراءة الامام الكسائي هل تستطيع ربك مش هل يستطيع ربك؟ لأ. هل يستطيع ربك؟ يعني هل يستطيع يا عيسى ان تطلب - [00:10:10](#)

من ربك ده معناه لما تجمع القراءتين ان بعضهم كان بجح ربك يقدر ينزل مائدة من مائدة من السماء وبعضهم كان مهذب وقالوا تقدر تطلب من ربك ينزل مائدة من السماء - [00:10:37](#)

ده اسلوب اكثر تهزيباً لما تكون يعني مش عاوز ايه آآ تشق على اللي قدامك بطلب فبتقول له ايه تقدر توريني ازاى بتعمل الموضوع ده هل يستطيع ربك؟ تقدر تطلب من ربك؟ - [00:10:58](#)

بيطلبوا بادب كده من غير ما ايه يعني ممكن تقول لنا لأ ومش هنزعل. يعني ممكن تقول لنا ده هيبقى متعب بالنسبة لي. فخلاص مش فيه احراج يا جماعة يعني ايه؟ هل تستطيعوا بيطلبوا بادب يعني - [00:11:17](#)

ممكن نقول ان اللي طلبوا منه ذلك منهم من كان اقرب للنفاق وهذا قول كثير من المفسرين عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال ان

اشد الناس عذابا يوم القيامة - 00:11:30

المنافقون ومن كفر من اصحاب المائدة وال فرعون اذا الحواريين اللي طلبوا الطلب ده لم يبقوا كلهم على على الدين ومنهم اللي كان عايز يستفيد. يعني قال لك اهو هناكل. مش هنخسر حاجة. يعني هو الاكل مش هيترمي - 00:11:48

عاوز افكر حضراتكم ان مائدة مش معناها ترابيزة مائدة مش يعني طاولة بيتحط عليها الاكل لأ كلمة مائدة يعني سفرة مفروشة بالطعام عشان كده احنا ازن في ترجمة جزور مزامنها - 00:12:16

او يعني السفرة المفروشة لو اه الترابيزة ما فيش عليها طعام لا تسمى مائدة ابدأ خلاص سم بقى طاولة تسمى حاجة اخوان فلكن لو طعام مفروش على الارض اسمه مائدة - 00:12:36

انا بس عايزكم تشيلوا من دماغكم ان كلمة مائدة معناها آآ لوح وله اربع رجلين لأ مائدة يعنيها معناها طعام مفروش المهم واحد عمل لاصحابه مائدة يعني واحد فرش لهم اكل. سواء بالترابيزة او من غير ترابيزة. المهم هم طلبوا طعام ياكلوه - 00:13:00

فسيدنا عيسى قال لهم اتقوا الله مش ناقصين معجزات المفروض ايمانكم يكون اقوى من كده. يعني ياما عمل معجزات بقى ما خلاص. قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. انا لسه هطلب من ربنا معجزات تاني - 00:13:21

اقرا مية وتلتاشر قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا. ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين بيقتنعوا وبيطمنوه ان هم مؤمنين وكل حاجة ده احنا هناكل والاكل مش هيترمي - 00:13:35

مش هنخسر حاجة يعني وفي نفس الوقت الايمان هيزيد في قلوبنا وتطمئن قلوبنا. زي ما سيدنا ابراهيم قال في سورة البقرة سيدنا ابراهيم واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى - 00:13:58

قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي هم قالوا لسيدنا عيسى وتطمئن قلوبنا اذا ما فيش فيها مشكلة مجرد اطمئنان قلبي يعني زيادة ايمان نرجع لمية وتلتاشر اهو يعني بس شوية زيادة ايمان - 00:14:19

ما تقلقش قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين افضلهم هم اللي قالوا ونكون عليها من الشاهدين ليه؟ دول الصادقين فيهم - 00:14:40

لانهم يقول لك ايه عشان نتأكد ان انت صدقت. الله لو انتم كل دول مش متأكدين انتم لسة الايمان ما دخلش في قلوبكم وفيهم ناس قالوا عشان ناكل ماشيين ورا شهواتهم ورا بطنهم - 00:15:02

وناس قالوا عشان تطمئن قلوبنا عشان الايمان يزيد عندنا. ماشي. اوكي وفي اعلى ناس قالوا ونكون عليها من الشاهدين ايه خطورة الكلمة دي دي بقول لكم افضلهم اللي قالوا كده - 00:15:12

انهم ناويين يروحوا يبلغوا كلمة الله ويدعو الناس في العالم كله الى التوحيد. فلما يكلموا الناس عن العقيدة الناس هيطلبوا منهم معجزات. يقول لهم احنا ما بنعملش معجزات احنا مش انبياء يقولوا لهم طيب. مين اللي عمل معجزات؟ يقول لهم ده السيد المسيح

عمل معجزات قبل ما يرفع حلو اوي - 00:15:28

شفتهم بنفسكم معجزة؟ اللي منهم ما شفش معجزات المسيح اللي هي انه يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا ويبرئ الاكمه والابرص على فكرة الحاجات دي ما كانتش بتحصل قدام ناس كثير قوي دايم - 00:15:51

يعني مسلا اه ازن لما لما اه قوم البنت اللي ماتت من من الموت وقامت من قبرها كان قدام عدد قليل من الناس وكذلك برضو انه يبرئ اكمه يبرئ ابرص يعني مش مش ناس كثير بتبقى بتشاهد المعجزة مش كل الناس بتشاهد المعجزات يعني - 00:16:07

اللي منهم ما شفش معجزات المسيح بنفسه ومصداق المسيح ومؤمن به لكن مش هيقدر يكذب ويقول للناس ايوة شفت بنفسي وهو ما شافش. فيريد انه يكون شاهد على هذه المعجزة عشان يستغلها ويروح يبلغ بها - 00:16:26

آآ كلمة ربنا فيقول للمسيح اطلب نزول مائدة عشان ابقى شاهد عليها فلما ارواح ابغ كلمة الله للناس في الشرق والغرب اقدر اقول لهم انا شهدت بنفسي هذه المعجزة ساعتها يصدقوني ممكن يصدقوني - 00:16:42

آآ بقى مية واربعتاشر قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخر واية منك وارزقنا وانت

خير الرازقين. سيدنا عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام بالفعل - [00:17:02](#)

دعا الله انه ينزل مائدة للمؤمنين ياكلوا منها تكون لهم عيدا اي عشان يتذكروها عيد يعني شيه شيه يعتاد مرة بعد اخرى يتذكروها وتبقى اية اضافية يعني معجزة كمان. مش مش هتخسر حاجة - [00:17:33](#)

مش هنخسر حاجة وادبا مع الله ما قالش ناكل منها زي ما هم قالوا لكن قال له ايه؟ وارزقنا وانت خير الرازقين. الرزق يشمل الاكل ويشمل الايمان ويشمل الصحة ويشمل البركة كلها. فتأدبا مع الله ما تكلمش بنفس الطريقة الشهوانية بتاعة ايه - [00:17:57](#) وناكل منها لما لقي وارزقنا وانت خير الرازقين. شوفوا ادب النبوة مية وخمستاشر قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين - [00:18:22](#)

هذه الاية بقى سببت خلاف بين المفسرين البعض قال ربنا ما حدش يطلب منه معجزة ابدا ويحدد له المعجزة لم يحدث ان ربنا استجاب لطلب احد بمعجزة محددة وعملها له - [00:18:45](#)

واللي يعمل كده يبقى جاب على نفسه مسئولية كبيرة جدا. عشان كده ربنا قال اني منزلها عليكم. فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين يعني طلبت معجزة معينة طيب - [00:19:09](#)

النزام انك لو طلبت معجزة وحت لكم المعجزة دي ما ينفعش حد بعثها يكفر والا هيبقى اشد الناس عذابا يوم القيامة هنزل لكم مائدة بس اللي يكفر بعد كده هيبقى اشد الناس عذابا يوم القيامة - [00:19:30](#)

وسكت القرآن بعد ذلك ما حكاش ايه اللي حصل خلي بالك بقى بعض المفسرين ذهبوا ان الناس لما سمعوا الشرط ده خافوا لان كمان معزمهم منافقين وهم مش متأكدين كانوا هيثبتوا على الايمان ولا لأ؟ فقالوا لأ خلاص بلاش ما تنزلش بقى مائدة - [00:19:44](#)

شعروا انهم تجاوزوا الحد في الطلب وان ده بيضع عليهم خطورة كبيرة جدا لكن الرأي الاقوى هو ان الله سبحانه وتعالى انزل مائدة فعلا. واكل منها الناس فعلا وبالفعل ارتد كثير منهم - [00:20:08](#)

ولم يثبتوا على الايمان فاصبحوا اشد الناس عذابا يوم القيامة كما قال عبدالله بن عمر هم وال فرعون وآآ والمنافقين المنافقين في امة محمد عليه الصلاة والسلام لما نقول ارتدوا - [00:20:26](#)

نقصد الطرفين اللي كفروا بسيدنا عيسى الطرف الذي انكر نبوته وكذبوا وقال عليه ساحر ده طرف مرتد وطرف قال المسيح ابن الله والله ثالث ثلاثة ده طرف اخر مرتد ثم بدأ مشهد اخر يوم القيامة - [00:20:47](#)

وهو ان الله يسأل المسيح امام الناس كلها امام المسيحيين اللي كفروا وعبدوه هو وامه وما تسمحوش لحد يقول لكم دي غلطة في القرآن مم الاية مية وستاشر بتقول ايه - [00:21:11](#)

آآ الاية مية وستاشر واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله هنا في بعض بصوا غلطة في القرآن آآ انا اتحداكم تجيبوا لنا طائفة واحدة من المسيحيين يعبدوا السيدة مريم ما فيش حد بيعبدها - [00:21:35](#)

احنا اسفين جدا انتم طول النهار والليل راكعين قدام التمسال بتاعها والصورة بتاعتها وبتطلبوا منها الرزق وبتطلبوا منها الصحة وكنتم بتطلبوا منها الله لو ما كانش دي عبادة او مال ايه هي العبادة؟ - [00:22:10](#)

خلاص؟ حضرتك ما قل لناش ما بنعتبرهاش الهة بس انتم طول الوقت بتعبدها وهذا شيه من هذه العبادة دليل تأليها ايضا ده غير ان طبعا في التاريخ ظهرت فئة شوية عشان انتم عارفين المسيحيين - [00:22:25](#)

السيد المسيح والاب والروح القدس بس جم على السيدة مريم سموها ام الرب. فيوتوكوس باللاتيني. يعني ام الرب فيو الرب توكوس لكن مش اله. ليه؟ اصلها واحدة ست بس الزهرت - [00:22:43](#)

آآ طائفة يعني خلال التاريخ عبدت السيدة الكل بيعبدها لكن الهوها ولم تكن ولم يعني لم تستمر هذه الطائفة لكن الكل بيعبدها خلاص؟ طيب الكل بيركع لصورها الكل بيركع لتماسيلها الكل بيطلب منها الكل آآ ده تأليه - [00:23:02](#)

قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهيدا ما دمت فيهم - [00:23:23](#)

ما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. احنا هنتدبر التلات ايات دول بكرة ومع اخر ايتين وبكرة ان شاء الله الحلقة الاخيرة من حلقة - [00:23:59](#)

صورة المائدة. لكن عاوزين نعرف ربنا بيقص علينا قصة المائدة دي ليه دلوقتي فكروا كده معي الصورة دي بتنزل امتى؟ في اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ورد احاديث كثيرة انها اخر ما نزل من القرآن المائدة - [00:24:21](#)

كمسلمين احنا بنتدبر يعني بنشوف واقع الايات دي على قلوبنا وعقولنا ايه الهدف اللي بتحقيقه في قلوبنا طيب تخيلوا نفسكم بقى موجودين دلوقتي في جيل الصحابة وسورة المائدة بتتنزل عليهم في اخر الفترة المدنية - [00:24:48](#)

يعني في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مر التلاتة وعشرين سنة اسلم فيها من اسلم وكفر فيها من كفر واكمل الله الدين واتم النعمة وانزل الشريعة. مش قال كده؟ وفتح الله مكة ودخلت القبائل العربية كلها في الاسلام - [00:25:11](#)

مم لما نزلت الاية لا يا تلاتة في سورة المائدة اه اليوم يأس الذين كفروا من دينكم في نزول الشريعة فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً - [00:25:32](#)

الصحابة فهموا ان الاية دي ان مهمة النبي صلى الله عليه وسلم انتهت خلاص. سيدنا ابو بكر الصديق فهم انها نعي رسول الله وبكى اذا اصبح واضح عند الناس ان مرحلة ابلاغ الرسالة انتهت - [00:25:59](#)

طيب انتهت ولسه ما فيش معجزات مادية ولا ايات حسية زي بتاعة الانبياء. اللي القرآن حكى عنها لا ناقة بتخرج من الصخر زي صالح ولا عصة شق البحر. وبتنقلب ثعبان وبتفجر الماء من الصخر زي موسى ولا خلق من الطين كاهي - [00:26:16](#)

الطير ويبقى طير ازاى؟ ولا احياء موتى زي المسيح! فربنا بيذكرنا ان المعجزات الحسية ما جابتش نتيجة مع كثير من اللي حضروها. ادي اول حاجة والقرآن ذكر لنا ان معجزات موسى المذهلة لم يؤمن بسببها فرعون ولا قومه - [00:26:35](#)

وقالوا عليه ساحر. فالمعجزات الحسية الخروج منها يعني اللي عايز يزوغ منها وما يؤمنش ما فيش اسهل من كده. هيقول على اللي عملها سحر واصلا السحر كان منتشر جدا في الوقت ده - [00:26:57](#)

وكذلك المسيح اذ تخلق من الطين كهينة الطير باذني فتنفخ فيه فتكون طيرا باذني. وتبرى الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني. واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات. فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين - [00:27:12](#)

ثم ربنا ذكرنا بقى بايه حتى اتباع المسيح كان منهم ناس كثير ضعيفة الايمان جدا وفي قلوبهم مرض لدرجة انهم طلبوا معجزة مذهلة. وبعد ما حصلت ارتدوا وكفروا وعبدوا المسيح نفسه - [00:27:34](#)

هنا في رسالتين مهمين جدا لتثبيت قلوب المؤمنين. اول حاجة القرآن هو المعجزة الخالدة الباقية. لان الرسالة الاخيرة رسالة محمد ما ينفعش تعتمد على معجزات مؤقتة حسية. المعجزة الحسية مؤقتة - [00:27:51](#)

تعتبر حجة على من رآها فقط بعينه وجيل او جيلين بعد كده اللي سمع من بابا واللي سمع من جده وخلص الموضوع مش هتبقى حجة على حد بعد كده. فالرسالة الاخيرة تحتاج معجزة باقية خالدة - [00:28:11](#)

الرسالة الاخيرة سيموت النبي وتبقى الرسالة. اذا نحتاج معجزة لا تحتاج النبي عشان تشتغل عصر موسى محتاجة موسى يرميها معجزات المسي المسيح محتاجة المسيح يعملها انما معجزة محمد مش محتاجة محمد بعد وفاته. خلاص شغالة لوحدها. القرآن شغال لوحده - [00:28:29](#)

فهمتوا ليه القرآن هو معجزة الاسلام الوحيدة؟ الناس بتشوف المعجزة وبتزوغ وبيقولوا ساحر. اذا انتم يا مسلمين هم لازم تفهموا انه المعجزة الوحيدة هي القرآن وهذا يكفي الرسالة الثانية الخطيرة بقى - [00:28:55](#)

ركزوا كده في السيرة بعد شهور من نزول المائدة هيموت النبي صلى الله عليه وسلم وهيحصل ايه بعدها هيرتد معظم العرب اللي دخلوا في الاسلام لان مش كل من ادعى الايمان مؤمن - [00:29:17](#)

ارتدت الجزيرة العربية ما عدا آآ مكة والمدينة والطائف فلا تهتزوا هذا طبيعي وليست اول مرة تحدث اثبتوا وقتها فالي حصل مع مع نزول المائدة وقصة المائدة في اخر عهد النبي كانت موجة لقلوب الصحابة اللي ثبتوا بالفعل - [00:29:35](#)

بعد وفاة النبي وشهدوا ارتداد العرب في حركات سياسية انفصالية ولم تبقى في الجزيرة على الاسلام الا مكة والمدينة والطائف. وطبعا بعض المسلمين هنا وهناك اللي كانوا تحت حكم وتحت آآ آ ظلم الايه؟ المرتدين - [00:30:01](#)
بل عايز اقول لكم ان الردة بدأت قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام في اليمن آ حصلت حركة ردة وظهر آآ آ لا مش مسيلمه كده بتضيع الوقت ده بيبقى ايضا لكنه طبعا الانبياء الكذبة ظهروا وقت النبي. عليه الصلاة والسلام. لكن لم يتبعوا بشكل - [00:30:24](#)
كبير لما اللي اتبع بشكل كبير جدا كان آآ ذو القناع اسمه ايه؟ الاسود العنزي الاسود العنسي في اليمن وحصلت حركة مقاومة من المسلمين بقيادة فيروز الديلمي وقدروا يجندوا زوجته وزوجته كانت زوجة الحاكم اللي قبله اللي كان بيحكم من قبل النبي صلى الله عليه وسلم. فدلتهم على مكان - [00:30:46](#)

في السور بتاع القصر قدروا يطلبوا منه الحيطه ويدخلوا وقتلوا الاسود العنسي وعادت اليمن الى حظيرة الاسلام قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وفيروز الديلمي اللي قاد المقاومة ارسل رسول للنبي في المدينة يبشره. لكن الرسول - [00:31:17](#)
الفيروز الدالمي وصل بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن جبريل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو على فراش الموت فقال للصحابة قتل الاسود العنسي قتله رجل مبارك من ال بيت مباركين. اللي هم - [00:31:37](#)
آآ طائفة الابناء اللي كانوا بيحكموا اليمن اه اه قبل كده. ولما اسلم اه لما دخلوا في الاسلام النبي اه ابقى حكم اليمن من طائفة الابناء لان امهاتهم يمينيات وابائهم فرس. المهم - [00:32:00](#)

ازا وصول الرسالة دي من القرآن للصحابة جهزهم نفسيا لحركة الردة اللي حصلت وقدروا يؤدبوا الانفصاليين المرتدين وعادت خلال اشهر الجزيرة كلها لحظيرة الاسلام ثم انطلقت جيوش لمواجهة الطواغيت من الروم والفرس وازاحتهم من على وجه الارض وازاحتهم من وجه الدعوة - [00:32:23](#)

طاعة دعاء ابلاغ الدعوة للناس شوف لما تتدبر وتشوف ربنا بينزل القصة دي في الوقت ده ليه نتوقف هنا الليلة وغدا بازن الله نختم سورة المائدة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل - [00:32:52](#)

يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك - [00:33:15](#)

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك - [00:33:41](#)

وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وعمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:34:07](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا - [00:34:27](#)

واحفظنا واياهم من شرورهم وان يجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم - [00:34:47](#)

وخيب رمي عدوين. وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم قل يا رب من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:35:07](#)

واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها - [00:35:23](#)

وادي مدة واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم - [00:35:45](#)

غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:36:12